Juillet 11 1924

الكرمل مسجلة في ادارة البريد VOL. 11 NO 1026



السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٢٦ — جريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ١١ تموز سنة ١٩٢٤ و١٠ ذي الحجة سنة ٣٤٣

الانباء المرعبة

كيف يطبق وعد بلفور · بلاء البلاد من الاغنياء · صرخة الى وكلاء بريطانيا

ترامى الينا ان الخواجات سرسق اتفقوا على ان يبيعوا اليهود البقية الباقية من اراضيهم في مرج ابن عامر وهي عبارة عن قرى العفولة وجباته وخنيفس والورقانه

قلنا مراراً ان الخواجات سرسق وتويني وغيرهم اشتروا نحو ثلاثة ارباع مرج ابن عامر بثمانية عشر الف ليرا صفقة غبنت فيها البلاد غبناً فاحشاً لان هذه الاراضي كان يجب ان توزع على المزارعين ومنذ قبل الحرب الى اليوم وآل سرسق يبيعون منها قطعاً بعشرات ومئات الوف الليرات ·

باعوا العفولة ومرج الناصرة والجالود ونورس ومعلول وغيرها واليوم ان صح ما اتصل بنا يفاولون على بيع ما ذكرنا من القرى ··

ان الارض هي بحسب النواميس الطبيعية والالهية العادلة ملك الفلاحين من اهل البلاد لا ملك التجار والمرابين الذين يعيشون كالحلم الطفيلية على دماء الامة · هؤلاء يجب مهما تسامحت الشرائع معهم ان لا تجيز استيلاءهم على الاراضي الا اذا عملوا فيها وعمروها واستثمروها اما اذا ارادوا بيعها فيكون ذلك منهم اقراراً بعدم صلاحيتهم لتعميرها واستثمارها فيجب ان تنزع ايديهم عنها وتوزع على المزارعين ·

لا نعتب على الصهيونيين ولا نلوم السياسة البريطانية الصهيونية بقدر ما نعتب على اغنيائنا ونلومهم فالصهيونيون يعملون لمصلحة قومهم والسياسة الانكليزية صرحت تصريحاً تحاول ان تطبقه بوسائل يتعذر تنفيذها اذا لم يملك اغنياؤنا الاراضي للصهيونيين ·

نظرة على المستعمرات اليهودية تثبت لنا انها كلها كانت لاغنياء العرب ووجهائهم وزعمائهم وآل سرسق هم اكثر من باع من هؤلاء الاغنياء واذا قلنا ان آل سرسق وان كانوا عرباً ليسوا من اهل فلسطين ولا يهمهم من امرها بقدر ما يهم اهل فلسطين انفسهم نجد كثيراً من هذه المستعمرات كانت لوجهاء البلاد ومنهم من ينخرط الان في صفوف زعماء فلسطين · فلو ان هؤلاء اشتغلوا في استثمار الاراضي اكثر من امتصاص دماء المزارعين لما اضطروا الى بيع الاراضي او بالحري الى تسليم البلاد الى خصوم اهلها · وطنية هؤلاء كاذبة · احتجاجاتهم على السياسة الصهيونية كاذبة لانهم مروجوها · احتجاجاتهم على الادارة الانكليزية كاذبة · لانهم هم العاملون على تطبيق وعد بلفور اكثر من الادارة البريطانية · فيجب ان لا ينظر اليهم الاهالي كوجهاء او زعماء بل كاعداء للوطنية وللمصالح القومية بل يجب ان ينظروا اليهم كأناس اشد ضرراً عليهم من الصهيونيين ·

لو ان آل سرسق منذ اشتروا هذه الاراضي شراءً غير صحيح اقاموا عليها وكلاء امناء يشتغلون في ترقية الزراعة وتنوير الفلاح وفتحوا المدارس الزراعية والعملية وادارها المصالح على قواعد اقتصادية ولم يعمل الوكلاء للكسب والاثراء من دم الفلاح وصاحب الملك لما ادت الحالة الى هذه النتيجة المؤلمة

الحركة الوطنية

لو ان الحركة الوطنية عملت منذ قيامها للنهضة الاقتصادية لما صارت حالة الفلاح الى ما هي عليه الان ·

لو اننا بدلا من ان نسعى وراء النفوذ الشخصي وننصرف الى حمل الناس على الهتاف لنا امسنا صلة بوزارة المستعمرات لاستطعنا الوصول الى عمل قانون يضمن حقوق المزارعين الذين كانوا هم وآباؤهم واجدادهم عبيداً للاغنياء والوجهاء يحرثون يزرعون ويحصدون لهم · نعم لاستطعنا ان نحفظ لكل عائلة على اقل تعديل مئتي دونم بلا ثمن من الاراضي التي خلقوا وشبوا وشابوا فيها والتي لم يكن بيعها لسرسق مشروعا ليعيشوا فيها ·

نطوف البلاد ونقول عقيدتنا لا هجرة صهيونية ولا وطن قومي وحكومة وطنية مستقلة استقلالا تاماً ناجزاً والبلاد تباع صفقات كبيرة للصهيونيين والهجرة الصهيونية مستمرة والوطن القومي يبنى بسرعة ·

الملك حسين يقول انه لا يسمح بذهاب شبر من اراضي فلسطين وهو واولاده احياء ومئات الوف الدونمات من فلسطين تباع والاهالي يخرجون منها جماعات وجلالته يساوم ويتكتم ليوقع معاهدة ويؤلف حلفاً يوطد به عرشاً له ولابنائه ويدفع عنه ربما بدمائنا بعد ضياع اراضينا واوطاننا خطر ابن السعود ·

واجبات الشعب

يجب على الشعب ان يستيقظ ويتنبه لهذه الحالة المرعبة · يجب على المزارعين ان ينهضوا ويؤلفوا منهم كتلة تنيب عنها امناء مخلصين متفانين في خدمة الوطن ليطالبوا وزارة المستعمرات بمحافظة حقوق الفلاح في ارضه وبالمساعدة على انهاضه حتى لا يبقى عبداً يساوم طلاب الوظائف والمنافع على اراضيه ومصالحه والا فالبلاد ذاهبة والخطر يتفاقم من جراء هذه البيوع ومن سوء الحالة الاقتصادية ·

يا رجالات الانكليز

ايه يا وكلاء بريطانيا العظمى في فلسطين ويا رجال القانون من البريطانيين ان التاريخ يسطر لكم اعمالكم فلا تستفيدوا من غباوة الفلاح ومن غفلة الزعومين عن واجباتهم الحقيقية واعملوا لهذا الشعب ما يتفق مع شرف امتكم وتقاليدكم ·

احفظوا لكل عائلة من المزارعين لا اقل من مئتي دونم بلا ثمن من الاراضي التي استولى عليها اصحاب الجفالك بغير حق مشروع · مئة دونم في الاراضي الشمسية لا تكفي والفلاح يضطر للتخلي عنها لانه لا يستطيع ان يعيش منها · يحتاج الفلاح الى ٧٥ دونماً لزراعة الفدان الشتوية والى مثلها صيفية ويحتاج الى ٥٠ دونماً ليشجرها · ولا يفوتكم ان الفلاح المزارع صرف حياته هو وامرأته واولاده عبداً لمقاصي الاطيان الواسعة وهو مستحق جرته والارض للفلاح لا للتاجر المضارب ·

واذكروا ان الفلاح ضعيف تعود ان يخاف من الحكومة ومن سيده صاحب الارض ومن نفوذ الصهيونيين فهو لا يدنو منكم ان لم تقربوه وتزيلوا مخاوفه · فكونوا انتم حماة الضعيف واوقفوا كل بيع الى ان يتبين لكم اوجه الغبن والى ان تقرروا صيانة حقوق الفلاح والا كنتم من العوامل المساعدة على اهلاك الضعيف وانتم لا تريدون الا ان يقال عن امتكم وحكومتكم الا ما هو شريف ·

زراعة التبغ

شركة التعاون العربية رسوم جديدة على التبغ

اجتمع في اوائل الاسبوع بعض كبار مزارعي انحاء فلسطين تحت رياسة المستر بيك وكيل معاون حاكم المنطقة الشمالية في دار الحكومة بحيفا ودرسوا مشروع قانون شركة تعاون مزارعي الدخان وادخلوا عليه بعض تعديلات ومن جملتها ان تكون هذه الشركة مؤلفة من مزارعي العرب فقط فنحن نتمنى لهذه الشركة النجاح بقدر ما نتمنى الهدى للادارة ·

ترامى الينا من بعض الذين جاءوا لدرس هذا المشروع ان الحكومة سنت قانونا يقضي باستيفاء ٢٥ غرشاً على كل كيلو دخان يشتريه المشترون وارسلته الى وزارة المستعمرات لاجل الموافقة عليه ليصبح معمولا به ·

استغربنا اقدام حكومة فلسطين التي هي فرع من الحكومة البريطانية على ما نعتقد على مثل هذه الفكرة التي لا تتفق

بوجه من الوجوه مع القواعد الاقتصادية ·

من عادات الحكومات الرشيدة اذا ارادت ادخال زراعة جديدة في البلاد تعفوها من الرسوم مدة عشر سنين ليرغب فيها الاهالي ويمضي دور التجارب التي كثيراً ما تنتهي بالخسارة وتقعد المزارعين عن متابعة التجربة اذا كانوا مكلفين لدفع رسوم زيادة على خسارتهم· وهكذا كانت تفعل الحكومة التركية التي كانت البروبوغاندا الاوربية تتهمها بالظلم وبعدم الرفق بالفلاح· اما حكومة فلسطين التي ما كنا نشكرها على الغاء الرسمي والعمل على ادخال زراعة التبغ التوركي وتنشيطه حتى فرضت من اول سنة ضريبة ليرتين على الدونم الذي يزرع دخاناً وهي ضريبة تزيد على ثمن الدونم في الحال الحاضرة · ثم قامت في هذه السنة تعمل على وضع ضريبة ٢٥ غرشاً على كل كيلو دخان يشتريه المشتري من دخان فلسطين · نكون مخطئين اذا اعتقدنا ان الحكومة تجهل الاصول والقواعد الاقتصادية · اذا ماذا ؟ هل رأت الحكومة ان زراعة الدخان سوف تساعد على تخفيف الضائقة الاقتصادية فارادت ان تقتل هذه الزراعة في طفوليتها لانها لا تلائم سياسة المادة الثانية من صك الانتداب ؟ ام ان الادارة هي ادارة رسوم وضرائب فقط ؟ نرجو من الحكومة ان تزيل من رؤوسنا الشكوك في حسن مقاصدها بوضع هذه الضرائب ·

المدرسة الاسلامية بحيفا

او الاستاذ القصاب الكبير

مساء الثلثا ليلة الاربعا الفائت اقامت المدرسة الاسلامية بحيفا التي عهد منذ عهد قريب برياستها الى العالم الفاضل والوطني المخلص الكبير الاستاذ كامل افندي القصاب حفلتها السنوية فكانت حفلة شائقة جداً شهدها نحو خمسماية من آباء التلامذة ووجوه الاهالي ·

دلت الحفلة على مبلغ ما حصل من الانتظام في المدرسة وتقدم التلامذة ونجاحهم واجتهاد الاساتذة منذ عهد بادارتها الى الاستاذ القصاب ·

كانت الحفلة التي دامت ثلاث ساعات عبارة عن القاء خطب ومحاورات وقصائد كان يتخللها اناشيد وطنية جميلة وادوار موسيقية لكشافة المدرسة مطربة ·

دلت الخطب والقصائد والمحاورات على حسن انتقاء الاستاذ القصاب وعلى فرط اهتمامه بتهذيب الاخلاق وتربية المبادي الصحيحة في التلامذة وتدريبهم على الجرأة وطلب الحقائق فمن جملة ما القي كتاب عمر ابن الخطاب الى ابي موسى الاشعري وهو خطاب كله عظات بالغات · وخطاب في صفة الامام العادل نعتقد انه من كنوز اللغة العربية · واخر في العبادة في الاسلام تصرف فيه الخطيب تصرفاً حكيماً بليغاً فابان ان العبادة في الاسلام لا تنحصر في العبادة الدينية بل تتعدى الى العبادة الدنيوية وهي القيام بالواجبات نحو الوطن وتعلم العلوم والصناعات والعمل باخلاص وثبات واجتهاد للرقي المادي واللحاق بالغرب المجد في مسالك العمران وقصيدة في ايقاظ الشعور كانت ايات في البلاغة والتنبه للقيام بالواجب اما خطاب الدعوة والدعاة فقد بين فيه طبقات الدعاة وقال انهم فرقة عالمة بواجب الدعوة وعاملة لها بعزم وحزم تصبر على المكاره وتغالب ما يعترضها من العقبات الى ان تفوز او تموت وفرقة تعلم وتجبن عن الجهر بالدعوة وفرقة تجهل وتخبط وفرقة تعمل بخلاف ما تعلم وتغش من اجل منافعها · وخطاب في الامة برجالها بين فيه الخطيب ان الرجال هم الاغنياء باموالهم الاغنياء بعلومهم الاغنياء باعمالهم الاغنياء بمباديهم وقد نال الجائزة في الالقاء السادة كمال الادهم · محمد حماد · عبد الرحمن رشيد · محمد علي الشيخ · كامل حسان · والحقيقة ان كل التلامذة اجادوا في الالقاء · اما ما لا ريب فيه ان اللغة العربية لم يكن لها ما تشكو منه في هذه الحفلة لانها نالت حظها من اللفظ والتركيب والالقاء ·

اما اللغة الانكليزية في المدرسة فتحتاج الى عناية وخصوصاً في الاهتمام باحسان اللفظ ·

خلاصة القول اننا نعتبر ان الجمعية الاسلامية في حيفا احسنت صنعاً في تسليمها ادارة المدرسة الى الاستاذ القصاب ونعتقد اذا بقي فيها بضع سنين يخرج لنا ناشئة قوية الاخلاق صحيحة المبادي قوية العقيدة الوطنية عارفة بما لها وما عليها واذا تركها نقول ما أتعس حظ مدرسة حيفا الاسلامية ·

الاعتداء على صاحب الجزيرة

اعتدي على صاحب جريدة الجزيرة في يافا وقد وردتنا البرقية التالية :

يافا في ٨ — ٧ — الكرمل حيفا

امس اعتدي نهاراً على صاحب جريدة الجزيرة السيد فهمي الدجاني في منتصف العمران الاعتداء نتيجة خصومة سياسية حزبية · ابرقنا للفخامة المندوب · الافكار مضطربة · والسخط شديد ·

سعيد ابو خضره · الياس برتقش · فوزي ابو خضره · كامل الدجاني · يوسف طالب · احمد الكيالي · زين الدين صعيد · محمد حسن الدجاني · عبد القادر ابو رباح · درويش ابو العافيه

فساءنا النبأ جداً وابرقنا مع العلامة الاستاذ الشقيري البرقيات التالية :

القدس · سعادة السكرتير العام · صورة قاضي القضاة ·

باسم القانون وصيانة للامن العام والحرمة الحربة الشخصية نلتمس الامر القطعي باظهار المعتدين على حرية الصحافة بشخص صاحب جريدة الجزيرة ومجازاتهم بشدة منعاً لتكرار الفظائع بالطرق العامة · اسعد الشقيري · نصار

وابرقنا جوابا ليافا ما يلي :

يافا · سعيد ابو خضره ورفقاه

ابرقنا للسكرتير العام · لقاضي القضاة احتجاجا على الاعتداء الفظيع · طمنونا صحة الاخ فهمي · اسعد الشقيري · نصار ·

وما كاد النبأ يشيع حتى قلقت الخواطر واستهجن الناس خبر هذا الاعتداء وذهبوا فيه مذاهب شتى وبادر الناس الى رفع الاحتجاجات الى الحكومة والى صاحب الجزيرة مظهرين اسفهم مما حدث ومستعلمين عن صحته وقد وردتنا مما أبرق الصور التالية

القدس · السكرتير العام · قاضي القضاة

« صورة »

الاعتداء على فهمي الدجاني اساء النفوس وهيج الافكار · باسم العدل البريطاني نطلب مجازاة المعتدين · ننتظر نتيجة حاسمة ·

باسم اهالي غور بيسان · يوسف زريق

يافا · بواسطة سعيد ابو خضره الفهمي الدجاني

الاعتداء على شخصك الكريم آلم نفوسنا · باسم اهالي الغور ابرقت الحكومة بطلب مجازاة المعتدين · الافكار مضطربة طمنونا صحتكم ·

يوسف زريق

القدس · سعادة السكرتير العام

نلتمس باسم القانون مجازاة المعتدين على صاحب جريدة الجزيرة صيانة لحرية الصحافة ·

سكرتير جمعية تعاون القرى
محمود الماضي المحامي

صاحب جريدة الجزيرة السيد فهمي الدجاني

الاعتداء على شخصكم الكريم اساءنا ابرقنا للحكومة محتجين · سكرتير جمعية تعاون القرى
محمود الماضي المحامي

سعادة السكرتير العام القدس

نلتمس حماية حرية الصحافة باظهار المعتدين على صاحب جريدة الجزيرة ومعاقبتهم ·

صاحب مجلة الزهرة : جميل البحري

الجزيرة فهمي الدجاني يافا

ابرقنا للحكومة نحتج على الاعتداء عليكم طمنونا صحتكم · صاحب الزهرة
جميل البحري

سعادة السكرتير العام وقاضي القضاة

الاعتداء على صاحب الجزيرة بيافا اساءنا نلتمس انزال العقاب الشديد على المسببين حفظاً لحرية الصحافة · رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية
رفيق الصلاح

وقد ارسلت مثل هذه البرقية لصاحب جريدة الجزيرة

حسن فهمي الدجاني يافا

الاعتداء على شخصكم الكريم اعتداء على قلوب العقلاء طمنونا · الخطيب

الكرمل : بالامس قتل الدكتور دهان مكاتب الدايلي اكسبرس والراي العام يميل الى الاعتقاد الى ان القتل سياسي

وهذا اعتداء جديد على صاحب جريدة الجزيرة ويقول اصحاب البرقية انه مسبب عن خصومة سياسية حزبية وعندنا ان هذه اسفل طريقة يستعملها الخصوم ضد خصومهم السياسيين فاذا ترك من يقدمون على مثل هذه الاعمال وشأنهم تمادوا واضطر من يرغب في المحافظة على كراماتهم ان يقابلوا العمل بمثله فتتحول البلاد الى فوضى فمن مصلحة الحكومة اذا ان تثبت وجودها ببذل غاية جهدها في اظهار المعتدين ومعاقبتهم صونا للحرية الشخصية ·

لا تنحصر وظيفة الحكومة في فرض الرسوم وجبايتها والسهر على مخالفات السواقين والحوذيين بل اهم وظائفها المحافظة على الامن وتامين الاشخاص وخصوصاً الذين يشتغلون بالسياسة على حريتهم الشخصية وعلى كراماتهم وحياتهم فاذا لم يحصل ذلك لا يحق للحكومة ان تنتظر من الاهالي ان يثقوا بها · خلاصة القول اننا ننتظر نتيجة اجرآت الحكومة في حادثتي الدكتور دهان والسيد الدجاني صاحب الجزيرة وطلبها يقرر العقلاء ما يجب اتخاذه من التدابير الحكيمة

جنين — لمكاتبنا الفاضل

المحكمة المركزية في القدس

كان اسند الى حضرة الخواجه سليم افندي يوسف اسكافي من أعيان بيت لحم والتاجر الشهير باميركا الجنوبية تهمتين قام بهما اعداؤه وحساده ليوقعوه في هاوية التزوير ولكن ظهر الحق بأجلى مظاهره وانكشف الغطاء امام تلك المحكمة العادلة فبرأته بالاتفاق من ذنب فليحي عدالة محكمة مركزية القدس وليهنأ سليم افندي المذكور

مذكرة فرنسا الى الحلفاء — باريس في ٧ يوليو — ترسل الحكومة الفرنسوية مذكرة الى الحلفاء تبسط فيها النظرية الفرنسوية بشأن المؤتمر وهذه النظرية قائمة على الاساس التالي وهو « قبل التنزل على اقل ضمان يجب ان تحصل فرنسا على تاكيد قطعي بان جميع الحلفاء ولا سيما بريطانيا العظمى يقفون الى جانبها حينما تقتضي الحاجة بفرض عقوبات تكره المانيا على القيام بعهودها».

وعبوه بهذا الانصاف الواضح ·

-✻ بيسان ✻-

لا يخفى انه منذ تعين حضرة الضابط النشيط راشد افندي عبد الهادي لقضاء بيسان لم يحدث الى الان وقوعات تخل بالامن

سافر حضرة مفتش بوليس جنين مصطفى افندي حلبي بالرخصة الى مصر لتمضية مدة مأذونيته شهراً واحداً رافقته السلامة وقد عين حضرة ضابط طول كرم محمد افندي الجاموني وكيلا عنه فعسى ان يظهر مثل همة مصطفى افندي في اكتشاف الجرائم وتعقب اصحابها ·

نوجه انظار حضرة حاكم جنين الهمام السيد نقولا سابا الى اصلاح عين ابو خلف التي انشأها هذا الرجل من ماله ونرجو ان يعاون الحاكم في هذه المهمة حضرة رئيس بلدية جنين ·

في ٢٥ حزيران ضبطت دائره بوليس جنين (٢٢٧١) باكيت دخان سوري ورطل ونصف تنباك عجمي مهربة الى سيلة الضهر بواسطة احمد العلي ومحمد جبر تمام من اهالي السيلة وفي التاريخ نفسه ضبطت ثلاثون كيلو ونصف من الحشيش بسيارة الحاج زكور المكاري وهي تخص حسني درويش ادريسي وعلي المصري من يافا · وقد ضبط الحشيش بهمة زهدي افندي العنبتاوي احد افراد البوليس ·

صادق الايراني

عيد الاضحى السعيد

يصادف اليوم (السبت) عيد الاضحى السعيد عند اخواننا المسلمين فنتقدم اليهم بواجب التبريك راجين لهم عيداً سعيداً ونستميح القراء الكرام بعدم اصدار العدد القادم من الكرمل احتفالا بالعيد ·

اعلان

ان حسين بن محمد الرميطي من نابلس الذي خصه من ثمن دار غنام المباعة في المزايده العلنية حسب القرار الصادر من محكمة صلح نابلس في ١٥ تموز سنة ١٩٢٢ نمره ٧٩٨ مبلغ ثمانية واحدى وثمانين مليما مصريا · وشمسه بنت عبد الرحيم الذهبي لها استحقاق جنيهان وخمسماية واربعة مليمات مصري من ثمن الدار المذكورة المحفوظين في صندوق المالية ولكون محل اقامتهما مجهول صار درج هذا الاعلان · بناء بظرف خمسة عشر يوم اذا لم يحضرا او يرسلا وكيلا عنهما يصير تسطير مذكرة لدائرة الطابو بقيدها على اسم المشتري الحاج ديب غنام وحفظ ما يخصهما من الثمن لحين حضورهما لذلك صار اعلان الكيفية محكمة صلح نابلس

في ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٤

المعاهدة الجديدة والعكاويون

بمناسبة ما قالته جريدة الدايلي نيوز من ان الاعتراف بوعد بلفور شرط اساسي في المعاهدة البريطانية العربية رفع اهالي عكا التقرير من التاليين

صورة الكتاب المرفوع لوزارة المستعمرات بواسطة المندوب السامي لفلسطين بواسطة حاكم عكا الاداري والى جلالة ملك الحجاز المعظم ·

نحن العكاويون لا نقبل بوعد بلفور والوطن القومي اليهودي والهجرة الصهيونية ونرفضه رفضاً باتاً ولا نعتمد ولا نفوض احداً مهما عظمت منزلته بامضاء معاهدة تتضمن الموافقة على قبول وعد بلفور اصلا وكل معاهدة تقع على هذه الصورة فهي لاغية لا حكم لها وتفضلوا بقبول احترامنا

عكا في ٣٠ حزيران سنة ٩٢٤

مختار محلة الشيخ عبدالله ابرهيم قبلاوي

مختار اول محلة المبلط انيس البستاني · مختار ثاني محلة المبلط خليل اللبابيدي · مختار اول محله عبادله محمود ابو النجا · مختار محلة الشراشحه عبد الرزاق رفاعي · مختار محلة القلعة سعيد سعيد اغا · مختار محلة قاسميه سعيد سعيد اغا · احمد لبابيدي محمد توفيق حمو · محمد ناجي كتمتو · عبد الرحمن مياسي · قاسم الشقيري · محمد رفيق اللبابيدي · خليل فضه · فوزي ابو الهدى · محمد سعيد اغا · محمد كمال الشقيري ·

الكرمل · فليحي اهالي عكا الابيين وان كانوا لا يكثرون القول يعرفون متى يجب ان يقولوا كلمتهم التي تحفظ حقوقهم الوطنية

احتجاج الحزبين

الوطني والزراعي

على وعد بلفور في المعاهدة الحجازية

لقد وردنا والجريدة ماثلة للطبع احتجاج الحزبين على اتخاذ وعد بلفور اساساً في المعاهدة الحجازية ونظراً لضيق المقام ارجأنا نشره للعدد القادم ·

المعاهدة العربية الجديدة

منذ ايام اجتاز حضرة الدكتور ناجي افندي الاصيل قنال السويس ذاهباً الى مكة · ولم يعرج على مصر كسابق عادته وله في ذلك عذر معلوم · فمصر قد ازعجته في زياراته السابقة لما اذ اقامت ضجة حول معاهدته التي حملها من وزارة الخارجية في لندن ليقنع ملك الحجاز بوجوب التوقيع عليها ويظن الدكتور الاصيل انه لولا تلك الضجة لابرمت المعاهدة بين العرب وبريطانيا · وهو على صواب في ظنه فان احرار العرب والغيورين على الشرق قاموا ذلك الحين قومة واحدة يحذرون جلالة ملك الحجاز من سوء المغبة فيما لو ابرمت المعاهدة المذكورة وكانت « الاهرام » اول من اشار الى اضرار تلك المعاهدة فرفض الملك حسين التوقيع عليها وعاد الدكتور ناجي الى لندن بخفي حنين ·

وحدث ان جلالة ملك الحجاز ارسل ايام كان في الشونه تلغرافاً الى وزارة الخارجية في لندن يطلب فيه عزل الاصيل وتعيين سواه بدلا عنه كما جاء في جرائد فلسطين وسوريا ونقلها المقطم ايضاً · لكن يظهر من بقاء الدكتور ناجي في مركزه ورجوعه بمعاهدة اخرى الان ان وزارة الخارجية في لندن رفضت ان تقبل احداً سوى الاصيل نفسه فاضطر الملك حسين الى الاذعان ·

وقد عاد الدكتور ناجي بالامس الى مكة متستراً مسرعاً يحمل في جيبه تلك المعاهدة السرية المذكورة · وقد ورد على كاتب هذه السطور جواب من لندن من احد المطلعين على ما يدور في وزارة المستعمرات يقول فيه ان المعاهدة التي يحملها الدكتور ناجي هي عين المعاهدة السابقة نمقت بعض عباراتها وادمجت معانيها في الفاظ غير الالفاظ السابقة وهي كاختها حماية بالثلث العربي · ويعلم القراء ان اساس الاختلاف في المعاهدة السابقة كان مشكلة فلسطين وقد اكد لنا حضرة الكاتب المحترم في لندن ان مشكلة فلسطين هي هي لم تتغير وهي في هذه المعاهدة كما كانت في المعاهدة التي سبقتها

فماذا التخفي والتكتم ؟ وهل من الواجب على الامة العربية عامة واهل فلسطين خاصة ان ينتظروا كما حدث في المرة السالفة ان تفاجئهم « الاهرام » باسرار الاتفاق وان تبوح لهم جريدة « بالستين ويكلي » التي تصدر في القدس ببنود هذه المعاهدة ؟ اننا لا نظن ابداً ان جلالة ملك الحجاز سينخدع بهذه المناورات التي يقوم بها مندوبه في لندن

يكفي ان يتذكر الملك حسين كيف رفضت وزارة المستعمرات قبول ممثل غير الاصيل · وفي ذلك دليل على التفاهم بين هذه الوزارة وبين الدكتور ناجي مما اوجب علينا تحذير جلالة ملك الحجاز

وفي الوقت نفسه نرى من الواجب تنبيه اهل فلسطين الى ان المعاهدة التي يعرضها الدكتور ناجي على الملك حسين اليوم لا تتفق ابداً على ما نعلم مع امانيهم القومية فيما يتعلق بوعد بلفور · وعسى ان يظل ملك الحجاز على ارادة الامة فلا يقبل معاهدة ولا يوقع اتفاقاً قبل ان يجمع لديه مؤتمراً عاماً مؤلفاً من وفود تمثل جميع البلاد العربية فيعرض عليه الامر قبل البت فيه ·

الاهرام (مصر)

الكرمل : نحن حسبنا ان الدكتور ناجي الاصيل يذهب في هذه المرة متكتما الى الحجاز وان حكومة الحجاز لا تعلن عن وصوله وعما يحمل حتى تتم عملها · ولكننا لا نكتم احداً اننا لا نرتاح لهذا التكتم وخصوصاً لانه نتيجة الضجة التي قامت حول مشروع المعاهدة الاولى الذي بشرنا جلالة الملك انه يحمل لنا الاستقلال بمعانيه والبر بالوعود والعهود بتمامها وبما ان الاعتراف بوعد بلفور شرط اساسي في هذه المعاهدة كما قالت الدايلي نيوز فمصلحة حاملها ومصلحة ملك الحجاز تستدعي التكتم فيها فهل من مصلحة اهالي فلسطين ان يصبروا وان لا يبادروا الى اعلام وزارة المستعمرات بانهم لا يقبلون باي معاهدة على اساس الاعتراف بوعد بلفور ولا يفوضون احداً بتوقيعها ·

مناقشة التشريع الثالثة

بين الحكومة وبين حسني عبد الهادي

ننشر هنا جواب سعادة السكرتير العام على انتقادات ومطالعات العالم المدقق حسني بك عبد الهادي وجوابه على كتاب سعادة السكرتير العام ليقف القراء على اوجه النظر الانكليزية واوجه النظر العربية في التشريع

(٢) تابع جواب حسني بك على كتاب سعادة السكرتير العام

(٢) في ١٠ شوال سنة ١٢٩٨ حينما جرت المحاورة المشهورة بين الخديوي وبين عرابي باشا لم يقدر توفيق باشا ان يؤثر على عرابي · عندئذ تولى المحاورة القنصل الانكليزي ولا بد ان سيدي يذكر ما قاله القنصل في ذلك اليوم ومن جملته · « ان لم ترجع يا عرابي عن مطاليبك تضع بلادك » فهذه كلمة لا يقولها سياسي بدون استناد · ولا سيما في ايام الثورات · حتى انه حينما اجابه عرابي بانه يقدر على تنفيذ مرامه بالقوة ، هزأ القنصل به · وهذا من جملة الادلة التي تثبت انه كان للانكليز نفوذ في مصر حتى قبل الاحتلال ·

(٣) وكذلك الامور القضائية لم تكن في يد المصريين · وهنا اذكر لسيدي اسماء الرجال الذين كانوا يشتغلون بالقضاء المصري تحت ستار المحاكم المختلطة : « ١ » المسيو قازمير وهو مبعوث تلياني « ٢ » المسيو ادوارد قليبر » وهو محامي تلياني ايضاً « ٣ » انطوان بيري وهو فرنسي «٤» والمسيو هونوره · كان التشريع المصري في يد هؤلاء الاربعة وكانت السلطة العليا تصدر لهم من القنصل الانكليزي ·

(٤) واهم من هذا كله ان مجلس المبعوثين ما كان مسموحا له بتدقيق الميزانية كما تقتضي مصالح مصر · فكل هذا يثبت انه ما كان في يد المصري شيء حتى قبل الاحتلال · وان القضاء والتشريع والمالية والاقتصاد والسياسة ومهمات الادارة كانت بعيدة عن المصريين ·

رابعاً تفضلتم (ان ذلك التشريع كان تحت « تاثير اسلامي ») والحال ان التأثير الاسلامي خف من مصر منذ فرمان السلطان عبد العزيز التركي بمساعي « نديوف » باشا اي محمود نديم عام ١٨٧٣ الذي منح الخديوي اسماعيل باشا حقوقاً ادارية كاملة. فكان هذا الامتياز « بالطو » اكبر من جسم الخديوي اسماعيل باشا فعثرت قدماه باطراف ذلك البالطو فصعب عليه المشي وخف التأثير الاسلامي بعده لدرجة تجرأت عندها جريدة « الايجبت » ان تطعن بنبي المسلمين علناً. وهذا اوضح دليل على ان النفوذ الاسلامي كان معدوماً ولما تشجع رئيس النظار شريف باشا في ٢٥ الحجة سنة ١٢٩٨ واراد اغلاقها لم يجرؤ على ذلك حتى اغلق جريدة « الحجاز » التي كانت تصدر في مصر لانها دافعت عن نبي المسلمين. وهذا من جملة الوقوعات التي تثبت انه ما كان يعتد بالتأثير الاسلامي وقتئذ. هذا ما قدرت ان استخرجه من تاريخ مصر السياسي وهو الحقيقة بعينها.

(٢) حالة مصر في تلك الاونة كانت كحالة فلسطين اليوم. كانت الحكومة ورجالها ينظرون لاطيان الرجل ولمقدار نفوذه على العوام اكثر من نظرهم الى معارف المتعلمين. والدليل على ذلك ان مطالعات (حسن الشمسي) محرر جريدة المفيد (وعبد الله نديم) المأخوذة من روح الاجتماع لم يكن لها من التأثير على الحكومة بعض ما كان لعربات واطيان الاغنياء. وقد فات رجال الادارة هناك ان نفخة هؤلاء الاغنياء وتاثيرهم على العوام لا يلبث ان يزول كالبرق. في حين ان تاثير العلوم والفنون يبقى راسخاً كالجبال. هذه آراء حسن الشمسي وعبد الله نديم لم تزل باقية ومحترمة. والوقوعات الاخيرة تؤيدها. فاين اولئك المتزعمون واين اقوالهم التي كانوا يسردونها للحكومة فقد ذهبت كلها ادراج الرياح. الوطني الشريف لا يكتم ما في نفسه بل يجهر برأيه. نعم وربما افاد رأي المتزعمين بعرباتهم ونفوذهم على العوام فائدة وقتية لكنه يضر بالامة وبالحكومة على طول المدى. لان هؤلاء لا يشعرون بالامور المعنوية ومنتهى ما يصل اليه علمهم الامور المادية. فالمادة زائلة والمعنويات باقية. لهذا كان الترك يعتنون برأي رجل تخرج من مدرسة عليا اكثر من رأي جميع الناس. وكان يستحيل كل الاستحالة على اكبر وجيه ان يتقلد عملاً بدون شهادة من مدرسة عليا. وبسلاح العلم والمعرفة كانوا يديرون البلاد باقل من القوة الحاضرة كثيراً.

خامساً هذا جوابي من جهة التاريخ السياسي. واما جوابي من جهة تاريخ الحقوق المصري فهو: في زمان شريف باشا رئيس النظار ونخري باشا ناظر العدلية كان صدر امر من الخديوي في ٩ شعبان سنة ١٣٠٠ الموافق في ١٤ حزيران سنة ١٨٨٣ يقضي بتشكيل المحاكم الاهلية. ومجلس الشورى الذي تالف بامر الخديوي المؤرخ في ٣ ايلول سنة ١٨٨٢ وهو الذي رتب اصول المحاكمة الحقوقية. وصدرت ارادة الخديوي بتطبيقه في ١٢ محرم ١٣٠١ وفي ١٣ تشرين ثاني ١٨٨٣ فامر الخديوي بوضعه وتشريعه من قبل المجلس والتصديق عليه واعلانه كل ذلك وقع بعد الاحتلال الانكليزي. واثبت مدعاي هذا بالامر العالي الممضى من الخديوي توفيق باشا ورئيس النظار شريف وناظر العدلية. وهذا موجود في مقدمة اصول المحاكمة الحقوقية والتجارية المصرية ونتيجة القول ان الاحتلال الانكليزي للاسكندرية وقع في ٢٦ شعبان سنة ١٢٩٩ وفي ١٣ تموز ١٨٨٢ الساعة ٢ ونصف بعد الظهر على يد الاميرال (سيمور) اما قانون اصول المحاكمة فصدر الامر بوضعه بعد هذا التاريخ باحد عشر شهراً ويوماً واحداً.

سادساً تفضلتم (ان المادة ١٩٨ من اصول المحاكمة المصرية تقول القرابة ليست من اسباب الاعتراض على الشاهد) فهنا ليسمح لي مولاي ان اسكب دمعة حارة على العلم والتجربة في هذه البلاد. لانه يظهر ان معرفة قليلة بالانكليزية تقوم مقام العلوم الادارية والحقوقية حتى الاقتصادية والاجتماعية. والدليل على ذلك انه كان للعلوم الادارية والحقوقية (جامعة) اسمها (مدرسة الفنون الملكية) وكان السلطان نفسه يعجز عن تعيين حاكم اداري من غير المتخرجين منها ومدة دراستها ١٣ سنة وكانت على آخر طرز اوروبي ومثل ذلك قل في علم الحقوق والعلوم المالية. فلو كان احد من هؤلاء حولكم لعرض على نخاستكم معنى المادة ١٩٨ المصرية التي تحتجون بها علي مع انها حجة عليكم لا لكم لان هذه المادة تقول (لا يجوز رفض الشاهد ان كان قريباً او صهراً). فمن هو القريب ? ومن هو الصهر ? هذه المسائل لا تبحث عنها متون القوانين بل تبحث عنها امهات الكتب وفلسفة الفقه. ويظهر ان الذين ترجموا لسيدي هذه المادة اغتروا بظاهر اللفظ وترجموا معناه العامي لكم وجعلوا القرابة شاملة لجميع ارباب النسب. والحال ان النسب نوعان نسب بالطول ونسب بالعرض. ولها تفصيلات لا محل لاشغالكم بها. والاب والولد لا يدخلان في القرابة. لان القريب هو من يتقرب من غيره بواسطة غيره. واما تقرب الوالد والولد فهو بنفسه لا بغيره. حتى ان اكابر الفقهاء (مثل صاحب الهداية) يقول : « من قال لابيه قريباً يكون عاقاً ».

اذاً فالمادة ١٩٨ المصرية لم تبحث عن قبول شهادة الاب لابنه وبالعكس. والفت نظر سيدي للجلد الثالث من كتاب « فتح المعين » صحيفة ٥٤٣ اخذاً عن كتاب الهداية اس اساسات الحقوق واعتراض العاجز ذاتاً على شهادة الابن لابيه وبالعكس قبل ان تفضلتم بالتعديل. اذاً فهذه الاصول ليست مرعية في مصر بدلالة المادة التي ذكرتها عطوفتكم.

(٢) ثم ان المادة ١٩٨ المصرية تقول « لا ترد شهادة الصهر » وهي مثل الفصل الثالث من قانون اصول المحاكمة المصرية لم تجز شهادة اب الزوجة واب الزوج للزوجة وشهادة الشريك في مال الشركة ولا شهادة احد المتداعيين ولا شهادة الخادم ولا شهادة المحكوم بجرم في السابق اي الفاسق. وقد ظهر لي من تدقيق هذا الفصل اننا عوملنا باشد مما عوملت به مصر.

(٣) كذلك المادة ٢٠٧ من اصول المحاكمة المصرية قيدت شهادة الزوجين بقيود لا باس بها.

(٤) وما دام ان سيدي فتح باب البحث في القانون المصري ليسمح لي ان الفت نظره الى المادة ٨٧ من قانون اصول المحاكمة الجزائية المصرية. فانها استثنت بست مواد ستة انواع من الاشخاص وقالت لا يجبرون على الشهادة. اما المادة الاولى من قانون البينات الذي نبحث فيه فمطلقة

(٥) وهنا بالمناسبة ارى من واجبي الوطني والديني ايضاً ان اعرض عليكم اننا معشر المسلمين نلومكم كل اللوم لاهمالكم اس المتعلمين وتسليم دفة الادارة والقضاء لاناس غير متعلمين. ثم تحسبونهم علينا وطنيين وتقولون لا يوجد في فلسطين رجال. لا اعرف احداً مستخدماً في الادارة متعلماً تعليماً اداريا سوى روحي بك عبد الهادي وعارف بك العارف. وما عداهما اظن انه لا يوجد بينه وبين العلوم الادارية صلة كما ينبغي. وفي القضاء يوجد اناس لم يدرسوا في مدرسة حقوق حتى ولا في مدرسة اعدادية. وهل يدخل عقل مولاي ان الذي لا يتأهل للحقوق لبفشل دماغه بالعلوم الرياضية والطبيعية والادبية وباغة من اللغات يقدر ان يفهم القانون فضلاً عن نظريات علم الحقوق ? فلو فتش مولاي لوجد هذا سر اسرار الاستياء الحاضر. ومع ذلك يوجد بينهم من هو محترم.

(يتبع)

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✵ الاعلانات ✵—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✵ مطبعة الكرمل ✵—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار

وما علمنا ان الرسول محمداً
اتانا بشيراً بانتساخ التفاضل
لقد اخرت مسعى الثقاة هياكل
ومن واجبات الحر هدم الهياكل
صبرنا عسى القوم تصلح حالهم
ويمشون في الاعمال مشية عاقل
وكنا نرى ما يجرح القلب وقعه
نمر بـه مثل الفتى المتجاهل
فلما رأينا الخطب شق احتماله
برزنا لننجو من عنـاء الهواجل
وعاهدنا جمع الشتات بهمـة
وصـدق سعي لتنى متواصل
ومن قصد الاخلاص فيما يرومه
فليس يبالي من حدوث المشاكل
ومن حام في الميدان لا يرهب العدا
ولو هاجموه في جموع جحافل
ومن مرّض الصدر الصبور الى اللقا
ليهزأ حتما من لقـاء القنابل
فمن مبلغ عنا العواذل اننـا
برزنا فلا نصغي لعذل العواذل
وان عيون الشعب ترمق سعينـا
وللشعب رب ليس عنهم بغافل
ولا نبتغي فيما اردنا سيـادة
تسير بنـا يوماً لاسمى المنازل
(اذا لم يكن صدر المجالس سيداً)
باعمـاله لا بل بحسن الشمائل
فلا خير في مجد على الزعم قائم
يُنال بذل او بفرك الانامـل
سيحسدنا حسادنا حيث اننـا
سننشر في الافاق ختل المخاتل
وما ضرنا من قبل الا تواكل
وما فاز من يسعى وراء التواكل
وان زعموا انا قليل عـدادنا
فما الفوز الا بالكرام القلائل
وكم عندنا شيخ بحور علومـه
تفرع منها ماء تلك الجداول
فهذا هو الشيخ الشقيري وهامُ
اذا اجتمعت يوماً صدور المحافل
وهل يستوي شادٍ بروض وناعقٌ
بقفرٍ فـلا والله ما من تماثل
يقولون ان الشيخ للترك لم يخن
وكان لهم بالصـدق خير مجامل
لقد استنتجوا ان الامانة سبة
فكان لدينا حكمهم غير عادل
وقالوا عن النصار قولهم الذي
سمعناه من غر سفيـه مجادل
وقد شاب رأس الشيخ وهو مجاهدٌ
لينشر في الارجاء خير الفضائل
وهذا هو التيار في حسن سبكه
ضروب المعاني ما له من مطاول
وكل سعي في هذه الارض سعيه
ليدرأ عنهـا عاديات النوازل
وانا لندعو الله في كل ساعة
ليدفع عنها موبقات الغوائل

محمود الماضي المحامي

الكرمل : بما انه نالنا «طرطوشة» من مدح الشاعر صار لنا حق بان نشكره ونقول انه فرط في مجاملتنا وبالنظر لما نعهده فيه من الاخلاص لا نظنه فيما قاله عن حضرة الاستاذ الشقيري اراد الابيان ثبات الاستاذ بصدقه بدون تعريض بمن خدموا القضية العربية في عهد الترك .

سكك حديد فلسطين

انه بالنظر الى الاقوال التي نشرتهـا مجلة البالستين و بكلي حديثا على الخصوص فيما يتعلق بالازدحام في عربات الدرجة الثالثة بسكك الحديد ولما كان هذا الامر يهم لكل مسافر في فلسطين قصـدنا الى الادارة المذكورة واستقصينا الخبر رسميًا فاذا به كما ياتي —

في اليوم الثالث والعشرين من شهر ايار بلغ مجموع التذاكر التي صرفت في الرمله بمناسبة عيد النبي صالح ٣٧٠٦ يقابلها ٢٤٢٠ تذكرة في السنة الماضية . ولكي تتمكن الادارة من ملافاة الطلب الكبير وضعت كل عربة موجودة تحت تصرف زائري النبي صالح فاصبح غير ممكن والحالة هذه ابقاء اكثر من عربة واحدة في اللد لاجل الركاب الى محطة رحوبوت والذين يكونون عادة قليلي العدد . وبالواقع لم تصرف محطة رحوبوت في هذا التاريخ سوى ١٠ تذاكر ولكنه سافر اليها بقطار المساء ١٥٠ راكبًا .

وفي ٦ حزيران لم يمكن زيادة عربات الدرجة الثالثة في القطار الذي قام من القـدس وذلك لان العربات الاحتياطية كانت قد حجزت لاجل عدد كبير من البحارة الذين اقلهم قطار خاص من يافا الى القدس .

ان السكة كثيراً ما تضطر بدون اي اعلان سابق الى اعداد محلات لاجل جماعات كبيرة من الركاب ووقائع الحال الاتي بيانها والتي جرت في الخمسة عشر يوماً من الشهر المنصرم تؤيد ذلك

١١ حزيران ١٢٩ راكبًا من اللد الى اللد الصغرى
١٦ « ٢٣٠ راكبًا من اللد الى الرمله
١٨ « ١٤٤ راكبًا من اللد الى الرمله
١٩ « ١٣٥ راكبًا من الرمله الى اللد

وفي ٦ حزيران اعدت محلات لركوب ١٥٠ شخصاً من القدس . ولكن الجماعة لم تسافر حتى اليوم الثامن عشر وعند السفر زاد عددهـا الى ٢٣٢ بدون اي اعلان سابق .

ولكي تتمكن السكة من تجهيز احتياطي كاف لاجل المستقبل قررت وفعلا بدأت بتحويل ٦ من العربات التي كانت تستعمل لنقل المرضى الى عربات ركوب من الدرجة الثالثة .

ثم رداً على القول ان المحافظـة على مواعيد القطارات اصبحت غير منتظمة مؤخراً نقول انه حصل تحسين كبير في هذا منذ اول نيسان الماضي اي منذ اعيد تنظيم مصلحة الحركة . فقـد كان معدل تاخير القطارات اليومي على خط يافا ـ القدس في خلال الاشهر الثلاثة التي كان آخرهـا شهر اذار ١٩ دقيقة فانقص في الاشهر الثلاثـة التي تلتها الى عشر دقائق فقط .

وفي يوم ٢٩ ايار تاخر القطار على الخط الرئيسي قهراً بضع ساعات بسبب كسر طرأ على محور دواليب احدى عربات السكك الحديـد المصرية التي كان يجرها قطار بضاعة ليلي ما بين القنطرة ورفح فاقفل الخط بسبب ذلك .

وفي الاسابيع الاخيرة زادت حركة نقليات البقول والخضر زيادة استثنائية سببهـا اقبال الزارعين على شحن بقولهم بالسكة التي قبلت حباً بالصالح العام ان تنقلها لهم بقطارات الركاب فتسبب من ذلك بعض التأخير خصوصاً في محطة الرمله اثر شحن منها كميات كبيرة . ولكي تخفف عن قطارات الركاب قررت السكة تسيير قطار بضاعة من اللد الى القدس حالا بعد قيام قطار الركاب الاخير وينتظر ان يسهل هـذا الترتيب نقليات البضائع العادية التي تاتي من خطوط القنطرة ويافا وحيفا .

وتحت النظر الان مشروع لاجل تنقيح سير قطارات الركاب وفي النية اجراء تعديل يقصر مدة السفر على خط يافا ـ القدس تقصيراً يذكر

وقد اقترح على السكة اقامة آلة تدارميكانيكيًا لاجل صرف تذاكر الدرجة الثالثة . ولكن عدد الركاب الذين يسافرون من محطة القدس ليس كثيراً الى درجة تسمح باقامة مثل هذه الالة التي عدا عن غلاء ثمنها يصعب استعمالها نظراً الى تعقيد تركيبها .

وقد اقيمت الة في القـدس لاجل صرف تذاكر الرصيف حباً بتخفيف الازدحام في مكتب صرف التذاكر وعقدت اتفاقية مع شركة فلسطين اكسبرس لاجل صرف تذاكر الدرجة الثالثة في مكاتب الشركة المذكورة .

—* تجنيد الجزائريين *—

اتصل بنا ان الحكومة الفرنساوية دعت الجزائريين المقيمين في فلسطين الى الخدمة العسكرية في الجزائر .

جمعية الطلبة السوريين

«فينيقيا» في جنيف

اعتادت الجمعية ان تعلن في كل سنة استعدادها لتلبية طلبات الشبان السوريين والشرقيين الراغبين في الدراسة في اوروبا وحيث ان هذا النداء قد صادف ارتياحا وتلبية من الكثيرين فللجمعية الشرف ان تعلن هذه السنة ايضا انها فاتحة ذراعيها الى اخوانها في كافة البلدان لتوافيهم بكل الاستعلامات من حيث الدروس والمعيشة والمخابرة تكون بالعنوان الاتي :

SOCIÉTÉ DES ÉTUDIANTS SYRIEN
«Phinikia»
Case Phinikia, Plainpalais-Genève

مناقشة التشريع الثالثة

بين الحكومة وبين حسني بك عبد الهادي

ننشر هنا جواب سعادة السكرتير العام على انتقادات ومطالعات العالم المدقق حسني بك عبد الهادي وجوابه على كتاب سعادة السكرتير العام ليقف القراء على اوجه النظر الانكليزية واوجه النظر العربية في التشريع

(٣) تابع جواب حسني بك على كتاب سعادة السكرتير العام

سابعاً تفضلتم (ان القانون الافرنسي واصول المحاكمة الجزائية التركية تخالف المجلة بعدم قبولها استماع شهادة الاباء والاجداد على الاولاد والاصهار والازواج ولو بعد الطلاق) ان مخالفة المجلة هذه نشأت عن روح العصر وعن مقتضى ايجابات الزمان . في القرن الاول الهجري كان الاب لا يتأخر عن صد ابنه باي قصاص فيما لو اتى منكراً . لان عاطفة الحقيقة كانت متغلبة على عاطفـة السيادة اما وقد تبدلت الاخلاق عندئذ فاضطر رجال الدولة لتعـديل الاصل العربي وقبول الاصول الافرنسية . لانه من الحكمة تبديل الاحكام بمقتضى الزمان . وهـذا التعديل منطقي لان المقصد من العقوبة ازالة الشر . وقبول شهادة الاقرباء على بعضهم تولد شروراً عظيمـة . وحكمة

الادارة ومحكمة الحقوق تابى قبول ذلك · لنفرض ان رجلا سرق شيئا وكان سبب الثبوت شهادة ابنه او اخيه او زوجته او شر يكه عليه فحبس هذا ثلاث سنين وقاسى ما قاسى في الحبس ثم خرج · عجبا كيف يرجع الى بيته ويعيش مع زوجته او ابنه او اخيه الذين كانوا السبب في سجنه ؟ وهل يمكن ان يبقي زوجته وابنه في بيته وهما كانا سبب شقائه ؟ وكيف يداوم عَلَى الاشتغال مع شريكه واساس الشركة الحب المتبادل ؟ وبالنظر لاخلاقنا معشر الشرقيين لا شك بانه يتولد شرور بين المشهود عليه الاب وبين الشاهد الابن او الزوجة اعظم ضرراً من الجرم المشهود به بكثير · في بلاد الانكليز هذه المحاذير لا توجد لان الابن الكبير والاخ لا يساكنان الاب والاخ ولا يشتركون بسفرة واحدة ولا ينامون في غرفة واحدة · اما عندنا فبالعكس ومن المستحيل ان لا يطرد الاب بعد خروجه من السجن ابنه من البيت ويسترد منه رأس المال الذي يكون قد اعطاه اياه · ولا اشك بانه يطلق زوجته ويقطع علائقه مع اخيه اذا كانوا قد شهدوا عليه

اعرف ان كثيرين من ارباب الاختصاص كانوا يتمنون تطبيق اصول المحاكمة الجزائية في مسائل الشهادة عَلَى المسائل الحقوقية · لان المجلة تجيز استماع شهادة (ارباب النسب بالعرض) عَلَى بعضهم · وكثيراً ما قتل الاخ اخاه بعد خروجه مخذولا من المحكمة الحقوقية بسبب شهادة اخيه · وكثيراً ما التحمت عشيرتان من اجل ذلك

لذلك ستكون نتائج قانون البينات وخيمة وستؤدي لمشاحنات عظيمة · بينما اول شرط للقانون ان يكون مؤدياً لحسن المعاشرة ·

ثامناً تفضلتم (انه يوجد ظروف تحوج القاضي الى النظر بعين الاشتباه الى افادات الاشخاص الاقرباء) الدعوى لا تخلو من اربع احتمالات : اي لا بد من ان تكون حقوقية او تجارية او ادارية او جزائيه · فالادارية تثبت دائماً نفسها بنفسها لان المعاملات الرسمية تربط دائماً باوراق · وان كانت حقوقية او تجارية فلا شأن للمحكمة بها · لان كل مدع مجبور عَلَى تنوير دعواه والظروف التي تمس بالعدالة لا دخل لها في هذين النوعين · ولذلك لهما حق ترك وتأخير واسقاط الدعوى بكل حرية ·

اما الدعاوي الجزائية فلها سلسلة مأمورين ذوي اقتدار واسع وهم مكلفون بتهيئة اسباب ثبوتها البوليس والجاندرمه والنائب العام · فاذا عجز هؤلاء عن جمع اسباب الثبوت فمن الضروري جداً الرجوع عَلَى اقارب المشتكى منه او المدعى عليه او المشتبه به · لان الفائدة التي تحصل من الاستناد الى معلومات الاقرباء واجبارهم عَلَى اعطاء المعلومات لا تعادل الاضرار الجسيمة التي تتولد من المنافرة والعداء بينهم ·

في الاصول الانكليزية ستة لا يجبرون عَلَى اداء الشهادة «١» المظنون «٢» المشبوه بالزنا «٣» احد الزوجين «٤» الوكيل عَلَى موكله «٥» القضاة والمحلفون والموظفون «٦» المبعوثون · فالعلة التي تمنع جبر هؤلاء عَلَى اداء الشهادة موجودة تماماً عَلَى الاقارب ·

مولاي ايمكن ان يرضي الانسان عن سبب المه ؟ فاذا كان الانسان يقطع يد نفسه ان آلمته افلا يقطع كل خيوط الاتصال مع اقاربه ان شهدوا عليه وكانوا سبباً لآلامه ؟ اليس اول واجب عَلَى المشترعين تأمين حسن نظام العائلة ؟ وهل اذا اختل حسن المعاشرة بالعائلة تبقى الامة سالمة · في قوانينكم يمكن رد المحلف فيما اذا كان الذي انتخبه وهو الحاكم الاداري حابا في الانتخاب او كان له مصلحة في الدعوى او كان قريباً لاحد الخصوم او له دعوى مع احدهما حتى لو كان له شبهة في ورد المحلف في بلادكم لو كان سبق وحكم بجريمة مخلة بالشرف · وعند الاعتراض يسأل القاضي المعترض عليه فان اقر أُلزم باقراره وان انكر يمكن اثباتها في الجلسة ويستبدل المعترض عليه بغيره · واذا لم يقبل الاعتراض ينتقض الحكم · نعم يوجد فرق بين المحلف والشاهد من حيث الواجب عليهما ولكن الغاية واحدة · وعليه افلا يجب ان تكون الشروط ايضاً واحدة · اذاً نتخذ اصولنا واصولكم في الشروط · ولكن انتم تخصصونها بالمحلف ونحن نعممها عَلَى الشاهد وعَلَى المحلف لو وجد · فلو كانت شروط الشهادة عندنا غير نافعة لما قبلتموها انتم للمحلفين ·

تاسعاً تفضلتم (ان القاضي يضطر لاستماع اقوال الاقرباء تأميناً لسير العدالة) · ما هي العدالة ؟ اليست ايصال الانسان الى حقه ولو جبراً بواسطة قوى الدولة ؟ وما هو الحق الاجتماعي ؟ اليست الصلاحية التي اعطتها القوانين للفرد ؟ وبما ان المحكمة وضعت لحماية الطالب والمطلوب منه تقرر تحميل كافة الاثبات عَلَى من يطلب · فاذا هيأ اسباب الثبوت توجب عَلَى القاضي ان يحكم له واما ان كان مختاراً في الحكم يكون اعطي حق منح الحقوق وسلبها وهذا واجب البارلمان · وليس واجب الحاكم · فاذا اشتركت القوة القضائية مع القوة التشريعية تختل موازنة صروح الدولة · وعَلَى رأي (مونتسكيو) هذا هو الاستبداد بعينه · وفي الجزائيات يقوم المدعي العمومي مقام المدعي المدني ولكنه بالنظر لاهمية الدعاوي الجزائية يمتاز المدعي العمومي عن المدني بعلومه ومعارفه وبقائه وبجيشه من البوليس والجاندرمه وحتى ان رؤساء مأموري الادارة مجبورون عَلَى تنفيذ اوامره · فاذا اثبت يحكم له واذا لم يثبت يبرأ المشتبه او المظنون او المتهم · لان عدالة المحاكم هي السير وراء اسباب الثبوت وليس ايجاد اسباب الثبوت باجبار الاولاد والازواج عَلَى افشاء اسرار هي عندهم اعز عليهم من اعضاء بدنهم ·

«٢» ليتصور مولاي اخا او ابناً يسرد عَلَى مسامع المحكمة علناً جريمة ارتكبها ابوه او اخوه او زوجه · وما يكون تأثير ذلك عَلَى الحاضرين · وتصوروا انه حكم عَلَى الرجل بالاشغال الشاقة وبعد انتهاء المدة رجع للبيت فكيف يعاشر مع تلك الزوجة الملعونة او الابن العاق · ثم ليتصور مولاي ان ذلك الاب ولدان شهد عليه الكبير وسجن بسبب هذه الشهادة · فهل يمكن ان ينظر الاخ الذي لم يشهد للاخ الذي شهد بعين الرضاء ؟ وكيف ينامان في دار واحدة ويأكلان عَلَى سفرة واحدة انا لا اشك بان احدهما يقتل الثاني او يهجره ·

«٣» ان سير العدالة ليس من واجب الحاكم بل من واجب المدعي العمومي في الجزائيات ومن واجب المدعي الشخصي في الحقوقيات ومن واجب رئيس الادارة في الاداريات · وعندما تشتغل المحكمة بهكذا امور ترتبك العدالة · لان اقدس واجبات المحاكم النظر للطرفين بمنظار واحد · وكل عمل باسم العدالة بدون طلب وبدون اثباته من احد الطرفين ان هو الا تحيز لاحدهما · وفي العلوم الطبيعية نجد هذه القاعدة جارية ايضاً · مثلا : النار سبب للاحتراق ، والضوء سبب للنور · وهل يمكن ان تمس النار جسما صلباً ناشفاً ولا تحرقه ؟ وهل يمكن ان يدخل النور لغرفة وتبقى مظلمة وكذلك يجب ان يعقب حكم القاضي السبب الذي عينه القانون اما اذا تُرك التقدير له بصورة مطلقة فيفترق المسبب عن السبب · ويفترق المعلول عن العلة · وهذا مخالف للنواميس الطبيعية ·

(يتبع)

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل

حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—* الاعلانات *—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—* مطبعة الكرمل *—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار